وأخرج البزار والطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال في القبضتين " هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه .

قال : فتفرق الناس وهم لا يختلفون في القدر " .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوادرالأصول والآجري عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " لما خلق ا آدم ضرب بيده على شق آدم الأيمن فأخرج ذرأ كالذر فقال : يا آدم هؤلاء ذريتك من أهل الجنة ثم ضرب بيده على شق آدم الأيسر فأخرج ذرأ كالحمم ثم قال : هؤلاء ذريتك من أهل النار " .

وأخرج أحمد عن أبي نضر .

فإن رجلا من أصحاب النبي صلى ا عليه وآله يقال له أبو عبد ا دخل عليه أصحابه يعودونه وهو يبكي فقالوا له : ما يبكيك ؟ قال : سمعت رسول ا يقول " إن ا قبض بيمينه قبضة وأخرى باليد الأخرى فقال : هذه لهذه وهذه لهذه ولا أبالي فلا أدري في أي القبضتين أنا ؟ " .

وأخرج ابن مردويه عن أنس عن النبي صلى ا عليه وآله قال " إن ا قبض قبضة فقال : للجنة برحمتي وقبض قبضة فقال : إلى النار ولا أبالي " .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن الضحاك قال : إن ا أخرج من ظهر آدم يوم خلقه ما يكون إلى يوم القيامة فأخرجهم مثل الذر ثم قال ألست بربكم قالوا بلى قالت الملائكة : شهدنا .

ثم قبض قبضة بيمينه فقال : هؤلاء في الجنة .

ثم قبض قبضة أخرى فقال : هؤلاء في النار ولا أبالي .

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن جريج في قوله أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين قال : عن الميثاق الذي أخذ عليهم أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل فلا يستطيع أحد من خلق ا من الذرية أن تقولوا إنما أشرك آباؤنا ونقضوا الميثاق وكنا نحن ذرية من بعدهم أفتهلكنا بذنوب آباؤنا وبما فعل المبطلون .

وا تعالى أعلم .

- الآية 175 - 177